

القراءة

نصوّض رأيي-مقال

8

إشارات يرسلها الشهداء

الدكتورة
فاطمة الصايغ

نواتج التعلم

يحلل المتعلم النص أو جزءاً من النص الذي يعيّر فيه المؤلّف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مقيّماً مدى تمكن المؤلّف من تحقيق غايته.

صور لبعض شهداء الإمارات : رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته ، نسأل الله لهم الرحمة ، ولذويهم الصبر والسلوان .



من القرآن الكريم :

• قال الله تعالى: (وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آل عمران: ١٦٩].

قصيدة (يُومُ الشَّهِيدِ) لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله.

بِحَلَالِهِ يَزْهُوُ الزَّمَانُ وَيُورِقُ
وَطْرَنْ يَتِيَّهُ وَأَمْهَلَّاً

1. عِيدُ الشَّهِيدِ لِهِ الْمَحَلُّ الْمُشْرِقُ

2. بِدِمَائِهِ وَعَطَائِهِ وَوَفَائِهِ

أبيات جميلة عن الشهداء تؤثر في النفس

• خير المطالع تسليم على الشهداء..
أزكي الصلاة على أرواحهم أبداً..
فلتحنِّ الهمام إجلالاً وتكرمةً
لكل حرٌّ عنِ الأوطانِ ماتَ فدى.

ارجع إلى المكتبة أو الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، واقرأ قصة أول شهيد إماراتي.

المهارة القرائية

١. التحدث حول ما فرقاً:

تعددت أيامنا الوطنية بتنوع الإيجازات والمكتبات، وكل منها يحمل أبعاداً وطنيةً مشرقةً إلا أنَّ هذا اليوم الذي تحتفي به يشكلُ أقصى قيم الوطنية والولاء والانتماء والاخلاص وأشدّها تأثيراً، إنه يوم الشهيد .. يوم العز والفخر .. يوم المسجد الدولة الإمارات العربية المتحدة .. يوم الولاء لوطن الخير من شعب الوفاء .. يوم نكرٌ فيه شهداءنا البواسل، ونحتفي بشجاعتهم وبسالتهم وعزيمتهم وتضحياتهم.. أبطالاً جادوا بأرواحهم الطاهرة الزكية في ميادين الحق والواجب الإنساني؛ لكي تظل راية الإمارات عاليةً خالدةً رمزاً للقوة والعزّة والمنعة... إذن عليك بعد أن تقرأ مقال "إشاراتٌ يرسلها الشهداء" أن تلتفت إلى زميلك وتبدأ معه حواراً حول الفكرة التي طرحتها المقال، أسأل نفسك وزميلك، مثلاً: ماذا تري الكاتبة أن تقول في النهاية؟ هل تؤيدُها؟ هل تختلف معها في بعض النقاط؟ ما هي؟

٢. الربط والتوسيع في التفكير:

من المهارات القرائية التي يتبعها الطالب ممارستها أثناء قراءة النصوص تعرفُ الترابط في النص، والطريقة التي عرضَ بها الكاتب أفكاره. ستطبق هذه المهارة في هذا الدرس؛ فعليك بعد أن تقرأ مقال "إشاراتٌ يرسلها الشهداء" أن تعمل على إنجاز المهام المطلوبة تحت عنوان "الربط والتوسيع والتفكير".



مکتبہ ملک

لمحة عن حياة أول شهيد إماراتي عام ١٩٧١

• يتزامن يوم الشهيد الذي أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن يكون في الـ ٣٠ من نوفمبر كل عام، مع تاريخ استشهاد أول إماراتي «سالم سهيل بن خميس» في الثلاثاء من نوفمبر عام ١٩٧١.

• أول شهداء الإمارات، عسكري أول- رقم ١٩٠ - من شرطة رأس الخيمة، وهو الابن الرابع لسهيل بن خميس، ووالدته فاطمة بنت هلال، وهم من أهالي المنطقة الشمالية الشرقية، وتحديداً من منطقة زراعية نائية وسط قرى المنيعي الجبلية.



- د. فاطمة الصايغ، بروفيسورة إماراتية، ورئيسة قسم التاريخ والآثار في جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- حصلت على درجة الليسانس في التاريخ من جامعة الكويت، ثم على الماجستير في التاريخ من جامعة (ويسكونسن) الأمريكية، وعلى درجة الدكتوراه من جامعة (إيسكس) في بريطانيا.
- عملت بجامعة الإمارات أستاذًا مساعدًا، فأستاذًا مشاركًا، وفي عام 2014 رفعت إلى رتبة بروفيسور وهي أعلى رتبة في السلم الأكاديمي.
- لها من الكتب سبعة في تاريخ الإمارات والخليج العربي منها "الإمارات والخط الجوي البري يطاني إلى الشرق" و"الإمارات من القبيلة إلى الدولة" و"رسائل السركال" وغيرها من الكتب.
- حصلت على العديد من الجوائز العلمية، منها جائزة الشيخ راشد للتفوق العلمي، وجائزة العويس لغة أفضل كتاب عن دولة الإمارات عام 1997، وجائزة الإمارات التقديرية للعام 2006، وجائزة حرم رئيس الدولة شمسة بنت سهيل للشاعر العبدعات، وجائزة دبي للجودة عام 2014.
- شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية والعربيّة والمحليّة، ولها مشاركات مجتمعية عديدة، وهي عضو في عدد من الجمعيات منها جمعية الاجتماعيين، وجمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون، والمؤرخين العرب، وفي مجلس أمناء مؤسسة سلطان ابن عيسى الثقافي، وفي لجنة الدراسات والنشر في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

اقرأ المقال قراءة صامتة، مع وضع إشارات عند المعلومات التي تُعد مهمة بالنسبة لك، سجل على جانبيه أية كلمة تريده أن تسأل عن معناها، أو سجل تعليقاً أو سؤالاً.

إشارات يرسلها الشهداء^١

الدكتورة فاطمة الصايغ

احتفالاتنا بيومنا الوطني الرابع والأربعين سوف تكون مغايرةً، ففي هذا العام تعود ذكرى الثاني من ديسمبر وقد تكرّست في نفوس أبناء الاتحاد قيم عدّة بعضها عرفها وعرفها بمعناها العفو والبسيط، والبعض الآخر يتعرّف الآن عن قرب بمعناها الواقعي والفعلي.

ذكرى اليوم الوطني هذا العام تتواءم مع ذكرى يوم الشهيد؛ وهو اليوم ٣٠ من نوفمبر، وهو

اليوم الذي خصصته الإمارات لذكرى جميع شهدائنا. أعيادنا الوطنية تعود هذا العام ولدى أبناء الإمارات مخزون أكبر من الولاء للوطن والانتماء له والرغبة في التضحية لأجله.

عرف تاريخ الإمارات شهداء ضحوا بأرواحهم في سبيله منذ قيام الاتحاد وتقديم أول شهيد هو سالم سهيل خميس الذي ضرب أروع نماذج البطولة عندما تصدى بسلاحه البسيط لقوة قوامها البطش والجبروت، وهو يدافع عن أرضه ووطنه في جزيرة طنب الكبرى، وظل مرابطًا يدافع عن أرضه حتى سقط كأول شهيد في تاريخ دولة الإمارات، وذلك يوم 30 نوفمبر 1971.

فلا غرور أن يتم اختيار ذلك التاريخ كيوم الشهيد، خاصةً بعد أن قدّمت الإمارات ثلاثة أخرى من شبابها كشهداء ومدافعين عن قيم المواطنة والانتماء. فقد دخلت الإمارات هذا العام كطرف في التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن، هذا التحالف الذي يشن حتى هذه اللحظات حرباً ضروسًا في اليمن ضد المتمردين الذين اغتصبوا الشرعية.

احتفالاتنا باليوم الشهيد هذا العام سوف ترسل إشارات قوية ومتعددة للعديد من الأطراف. أولى تلك الإشارات للذين تسؤال لهم أنفسهم التفكير في خيانة الوطن أو الاعتداء على عرضه أو تهديه القيم الحضارية التي يقوم عليها.

إنها إشارة قوية لكل شخصٍ مقيم على أرض هذه الدولة للمواطنين والمقيمين بـ دولة الإمارات تدخل الآن عصرًا جديداً في تاريخها، وتفتح صفحةً جديدةً مستمدًا من تضحيات أبنائها، ومن كل قطرة دم أريقت في سبيل العزة والقيم الإيجابية التي قام عليها هذا الوطن.

ثاني تلك الإشارات ما يختص باللحمة الاجتماعية، وتوحد الرؤى والموافق الوطنية بين أبناء الوطن من أقصاه إلى أقصاه قيادةً وشعباً، وهذا يفتّد المزاعم التي قد تظہرُ بين الفينة والأخرى عن اختلاف المواقف تجاه القضايا المعسيرة والكبرى التي تخضنا جميعاً.

فما حدث وحدنا ولم يفرقنا، ووحد مواقفنا ولم يفرقها ووجه بوصلتنا تجاه قضية واحدة؛ وهي أنَّ أمننا من أمن وطننا، وأنَّ قضيةَ الأمان القومي لا تسجز أبداً.

ثالث تلك الإشارات ما يتعلّق بتعزيز الولاء والاتّمام للوطن بين جيل الشباب بالتحديد، ذلك الجيل الذي لم يحضر البناء الأول للاتحاد، ولم يشهد سقوطَ أول شهيد، ولكنه بالتحديد شهد

ارقىاع علم الامارات عاليٰها بين الأمم، وشهَدَ سقوطَ ثلَةٍ من شبابِ الاماراتِ دفاعاً عن قيمِ الاماراتِ
الحضاريةِ وواجباتِها القوميةِ.

هذا الشَّابُ الذي نالَ حظاً وافراً من رفاهِ الاماراتِ ورفاهيتها لم تلهِ الحياةُ بملذاتها الماديةِ عن
ولائهِ لوطنهِ وانتسابِه لها، بل عرَكتهُ الاحداثُ الأخيرةُ لتخليقِ منه شباباً واعياً لدورِه في بناءِ الوطنِ،
واعياً لما تقومُ به الاماراتُ من تضحياتٍ من أجلِ أمنِ الاماراتِ، وأمنِ منطقةِ الخليجِ ككلٍّ.

إنَّ شهادةِنا الذين سقطوا دفاعاً عن مكتسباتِنا يقموها يومياً بارسالِ إشاراتٍ قويةٍ لكلِّ مواطنٍ
ومقيمٍ على أرضِ هذهِ الدولةِ، إشاراتٍ فخرٍ وتقديرٍ لكلِّ جنديٍ اختطَ لنفسِه مساراً وطنياً يسلُّمُنا
جميعاً فخرًا واعتزازًا بجندنا البواسلِ الذين لا يزالونَ على خطِّ النَّارِ، وإشاراتٍ لشبابِنا بأنَّ الحياةَ
ليست رفاهًا وملذاتٍ، بل قيمٌ يجبُ إعلاؤها، ولاءً للوطنِ يجبُ إظهاره.

كما أنَّ شهادةِنا يرسلونَ إشاراتٍ قويةٍ لكلِّ من تسولُ له نفسهُ العبثُ بأمنِ الوطنِ أو خيانتِه أو
التفكيرُ في الاعتداءِ عليه. تلك هي بعضُ من الإشاراتِ التي يرسلُها شهادونَا ونستقبلُها نحنُ بكلِّ
فخرٍ واعتزازٍ وتقديرٍ.

إنَّ احتفالاتِنا باليومِ الوطنيِ ويومِ الشَّهيدِ هذا العامَ سوفَ تظلُّ في ذاكرتنا وذاكرةِ الأجيالِ
الجديدةِ لفترةٍ طويلاً مقبلةٍ ليسَ لكونها المرةُ الأولى التي تخصَّصُ فيها يوماً للشهيدِ، ولكنَ لكونها
المرةُ الأولى التي تختضنُ فيها مناسبتينِ غاليتينِ على قلوبِنا، مناسبتينِ توحدُنا وتشتتُ تلاميذنا الوطنيِّ
والاجتماعيِّ، وتشتتُ ولاءَنا وحبَّنا للإماراتِ.

ولا ننسى في هذهِ المناسبةِ أيضاً أسرَ الشهداءِ الذينَ قدَّموا فلذاتِ أكبادِهم فداءً للوطنِ. ونقولُ
لهم: إنَّنا جميعاً معَكم، نشدُّ على أيديكم، ونتذَكَّرُ معَكم أنَّ أغلى شيءٍ لدينا هو الوطنُ.

المهارة القرائية،

انشطة ما بعد النص:

التحدّث حول ما نقرأ:

تحدّث، (المناقشة في الفكر العامة)

- تحدّث إلى زميلك عنِ المقالِ، في دقيقتينِ، ما رأيكِ؟ ما فكرةُ المقالِ؟ هل أُعجِبَكِ؟ هل تؤيِّدُ ما فيه؟

التوسيع والربط والتفكيك:

فكّر أكثر، (التفكيك في الأدلة والتفاصيل)

1. قدرَتْ أنتَ وزميلكِ معانِي المفرداتِ الآتيةِ، ثمَّ ابحثَ عنها في المعجمِ الإلكترونيِّ أو الورقيِّ لستَأكِّدَ من صحةِ فهمِكِ للمعاني:

المعنى المعجمي	المعنى المقدر	الكلمة
رسخت وثبتت الجماعة من الناس		تكرّست
سفكت حين/ ساعة		ثُلّة
		أرِيقت
		القيمة

2. ارجع إلى المعجم لتكتشف اللفظ الصحيح لكلمة "اللhma" في قول الكاتبة: "ثاني تلك الإشارات ما يختص باللحma الاجتماعية، وتوحد الرؤى والمواقف الوطنية..."، وانقله مع معنى الكلمة إلى زميلك.

اللhma، وتعني القرابة

3. هل تتبع الأحداث التاريخية والوطنية لبلادك؟ لماذا؟
نعم، لكي أتعرف على تاريخ بلادي.

4. ناقش زميلك حول بعض القيم التبليغية التي غرسها اتحاد دولة الإمارات في نفوس أبنائه المواطنين.
الانتماء للوطن/ حب الوطن/ الإيمان الصادق والنبيل

٥ ذكرت الكاتبة أنَّ احتفالاتنا بيوم الشهيد هذا العام سوف ترسل إشارات قوية ومتعددة للعديد من الأطراف، ما تلك الإشارات؟ ووضح ذلك.

- ١- تضحية أبناء الإمارات في سبيل عزته ونهضته.
- ٢- الترابط الاجتماعي وتوحد الرؤى والمواقف الوطنية بين أبناء الوطن
- ٣- الحث على تعميق الولاء والانتماء للوطن

٦ وضَّحَّتِ الكاتبة أنَّ احتفالاتنا باليوم الوطني ويوم الشهيد هذا العام ستظل في ذاكرتنا وذاكرة الأجيال الجديدة لفترات طويلة. لماذا؟ هل تتفق معها؟ أتفق معها، لأنَّ الشهداء هم الذين دافعوا عن الوطن، وجعلوه ينعم بالأمن والأمان.

استعرض المبادرات التي قدمتها القيادة الرشيدة لكرامة شهداء الوطن.
الاحتفال بيوم الشهيد في ٣٠ نوفمبر من كل عام
ميدان لشهداء الإمارات
أرشيف ومتحف الشهداء
مبادرة "أم الشهيد أمنا... أبناء الشهيد أبناؤنا

لديك مهمة لا نجازها قبل الحضور للحصة القادمة:

استعد لمناقشة أستاذك وزملائك في الحصة القادمة حول النقاط الآتية:

- * ماذا تعني لك الكلمات التالية: "الوطن"، "المواطن"، "الوطنية"، "المواطنية"؟
- * إن الحياة ليست رفاهًا وملذات، بل قيم يجب إعلاؤها، وولاء للوطن يجب إظهاره. هل تؤيد ذلك؟ لماذا؟
- * ما واجبنا تجاه أسر الشهداء؟